نتنياهو يرفض إعادة عشرات الهدايا الثمينة

بعد لقاء عباس وغانتس... بينيت ينفي عملية دبلوماسية مع الفلسطينيين

الأراضي المحتلة – «وكالات» : نقلت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الاثنين عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء نفتالي بينيت، نفي «أي عملية دبلوماسية مع الفلسطينيين، ولن تكون هناك مثل هذه العملية».

وجاء النفي بعد لقاء جمع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في رام الله بالضفة الغربية.

ونقلت التقارير عن المصدر أن الاجتماع كان بموافقة مسبقة من رئيس الوزراء، وغطى «قضايا روتينية بين المؤسسة الدفاعية، والسلطة الفلسطينية».

وهذا هو أرفع اجتماع بين عباس ومسؤول إسرائيلي منذ أكثر من 10 أعوام.

وكتب غانتس على تويتر بعد الاجتماع «بحثنا الأوضاع الأمنية والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة، واتفقنا على استمرار التواصل حول القضايا التي تطرق لها الاجتماع».

من جهة أخرى شن متحدث باسم حركة حماس هجوماً حاداً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد اللقاء الذي جمعه أمس الأحد مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس.

ووصف المتحدث الإعلامي باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع على تويتر اللقاء بـ«طعنة» في «ظهر شعبنا».

من ناحية أخرى يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو اتهامات بـ الفساد في 3 قضايا، واتهامات جديدة برفض إعادة هدايا باهظة الثمن من رجال أعمال أثرياء مقابل خدمات شخصية.

وطالب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، بنيامين نتنياهو، بـ «إعادة جميع الهدايا» التي حصل عليها خلال فترة توليه رئاسة الوزراء التي استمرت 12 عاما، وفق ما نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن «معاريف».

أوضحت الصحيفة، أن المستشارة القانونية لمكتب رئيس الوزراء، شولميت برنياع، طالبت نتنياهو في رسالة هذا الشهر، بإعادة عشرات الهدايا.

وحسب «معاريف»، لا يبدو أن رئيس الوزراء السابق مستعد لذلك، حيث يبدو أنه لا يمكن تحديد مكان العشرات من هذه الهدايا.

وبشكل عام، تلقى نتنياهو أوامر بإعادة 42 هدية مملوكة لدولة إسرائيل، حسب التقرير.

وفقاً للتقرير، أدرجت المستشارة القانونية، في رسالتها 27 هدية ينبغي إعادتها، بينها صندوق من زجاج مزين بأوراق ذهبية من الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما، ونسخة من الكتاب المقدس مع التعليق الأول للحاخام راشي، هدية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونسخة مؤطرة من الوثائق التي وقعها الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب والتي تأمر بنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس وسلمها لنتنياهو نائب الرئيس آنذاك مايك بنس.

من جهة أخرى في أول تمرد علني صريح على زعامة الليكود، أعلن عضو الكنيست آفي ديختر، أمس الأحد، نيته الترشح لرئاسة الحزب وكتلة المعارضة، استعداداً لرئاسة الحكومة الإسرائيلية في الانتخابية المقبلة، حتى لو قرر بنيامين نتانياهو الاستمرار في العمل السياسي، وفق ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الإثنين.

وطرح ديختر برنامجاً سياسياً يختلف فيه عن نتانياهو يصل إلى حد انتقاد الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ومغازلة الرئيس جو بايدن.

وقال ديختر في مقابلة مع الإذاعة الرسمية «كان» إنه سينافس نتانياهو وجها لوجه، على عكس النواب الثلاثة، يسرائيل كاتس، ونير بركات، وميري ريغف، الذين أعلنوا في الأشهر الماضية أنهم سينافسون على رئاسة الحزب، بعد تنحي نتانياهو.

وأكد ديختر، الذي شغل في الماضي منصب رئيس الشاباك، جهاز الأمن العام، ووزير الأمن الداخلي ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية «سأنافس نتنياهو، وسأكون ملائماً أكثر منه».

وفي رد على سؤال عن سبب اعتقاده أنه أفضل من نتنياهو، قال: «يجب تغيير نتانياهو لأنه لم ينجح في تشكيل حكومة، رغم أن الليكود خرج من الانتخابات الأخيرة أكبر الأحزاب وحصل على 30 مقعداً، أكثر بـ13 مقعداً من ثاني أكبر الأحزاب».

وأضاف «في نهاية المطاف، الليكود لا يقود اليمين، رغم أنه يشكل رُبع أعضاء الكنيست. وهذه الانتخابات أدت إلى نتائج لم تشهدها الدولة أبداً. ولا أعرف إذا كان ذلك بسبب نتانياهو، ففي نهاية الأمر كانت هذه اعتبارات سياسية من جانب أحزاب صغيرة. لكن نتانياهو فشل في تشكيل حكومة، خلال السنتين الماضيتين، بعد أربع جولات انتخابية متتالية».

وأضاف ديخت أسباباً أخرى بدا فيها مختلفاً عن نتانياهو في إدارة العلاقات مع الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، وفي إدارة الملف الإيراني؛ فقال: «وجود سلاح نووي بأيدي إيران تهديد وجودي لإسرائيل. لذلك، ثمة أهمية لأن تكون إسرائيل مستقلة وتنتج قدرة عسكرية، ليكون واضحاً لإيران أن السلاح النووي، وضع غير مقبول من إسرائيل».

وانتقد ديختر الرئيس ترامب، صديق نتنياهو، فقال: «لا أعتقد أن ترامب نفذ جميع الخطوات التي تعين على الولايات المتحدة تنفيذها، من أجل أن توضح لإيران أن الغرب عامة، والولايات المتحدة خاصة، يتعاملان بجدية مع تهديدها».

كما انتقد المبالغة في الحديث عن نجاح زيارة رئيس الوزراء نفتالي بنيت، إلى الولايات المتحدة، والأجواء الحميمة التي أضفاها الرئيس جو بايدن عليها.

رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت

انقطاع الإنترنت وهدوء في شوارع جنوب السودان بعد دعوة لاحتجاجات

شارع في عاصمة جنوب السودان جوبا

الخرطوم – «وكالات» : انقطعت خدمة الإنترنت في جنوب السودان أمس الإثنين، ونشرت قوات الأمن في الشوارع التي اتسمت بهدوء أكثر من المعتاد في حين اختبأ السكان، بعد أن دعا نشطاء لاحتجاجات ضد حكومة الرئيس سلفا كير.

وجدد تحالف من جماعات النشطاء دعوته أمس الأول الأحد للاحتشاد للمطالبة باستقالة كير المقرر أن يلقي كلمة أمام المشرعين في جلسة افتتاح البرلمان أمس، ولكن لم يكن هناك أثر في الصباح الباكر اليوم لحشود كبيرة في شوارع العاصمة جوبا، وقال بعض النشطاء إنهم يختبئون لأسباب أمنية.

وقالت الشرطة، إن النشطاء لم يطلبوا تصريحاً بتنظيم مظاهرة ولذلك فأي مظاهرة ستكون مخالفة للقانون.

وقال دانيال بولوني المتحدث باسم الشرطة: «نشرنا القوات على الأقل لحفظ النظام في حال وقوع أي مشكلة، هذه القوات نشرت في الشوارع من أجل سلامتكم».

وقال سكان من جوبا إن خدمة البيانات على الهواتف المحمولة، توقفت منذ مساء الأحد على شبكة إم.تي.إن، وبحلول صباح أمس توقفت الخدمة كذلك على خطوط شركة زين.

وقال ألب توكر مدير منظمة نتبلوكس التي تراقب انقطاع الإنترنت من لندن إنها «رصدت انقطاعاً كبيراً في خدمة الإنترنت في جنوب السودان بدءاً من مساء الأحد بما في ذلك على شبكات المحمول الرائدة».

وقال بابا ميدان نائب وزير الإعلام، إنه لا يمكنه التعليق على الفور، على انقطاع الإنترنت لأنه كان مشغولاً بحضور جلسة افتتاح البرلمان.

ولم ترد إم.تي.إن على الفور على طلب التعليق، وقال متحدث باسم زين إنه يتحقق من الأمر من مكتب الشركة في جنوب السودان.

وقال الناشط جام ديفيد كولوك، ومنظمته، الديمقراطية والحوكمة المسؤولة، من الجهات التي دعت للاحتجاج، إن «قطع الإنترنت يدل على أن السلطات تشعر بالفزع الشديد».

ويتهم النشطاء حكومة كير بالفساد، والفشل في حماية الشعب، أو تقديم الخدمات الأساسية، ونفت حكومة كير مراراً اتهامات الجماعات الحقوقية بالانتهاكات والفساد.

البيت الأبيض يؤكد الهجوم بالصواريخ على مطار كابول

«طالبان» : العفو ليس مطلقاً

أفغان أمام مستشفى حول مصاب في الهجوم الانتحاري على مطار كابول

جندي أمريكي يحمل طفلاً أفغانياً لإجلائه في مطار كابول

عواصم – «وكالات» : أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أمس الاثنين، الهجوم بالصواريخ على مطار كابول مشيرة إلى أن «الإجلاء يتواصل دون انقطاع».

وقالت ساكي في بيان: «أبلغ الرئيس جو بايدن بأن العمليات تتواصل دون انقطاع في مطار حميد كرزاي في كابول وجدد تعليماته للمسؤولين لمضاعفة الجهود للقيام بكل ما يلزم لحماية قواتنا على الأرض».

وأفاد شهود ومصادر أمنية في كابول الاثنين بأن عدة صواريخ أطلقت على مطار كابول.

وسمع صحافيو وكالة فرانس برس دوي الصواريخ قبل ساعة الذروة الصباحية.

وقال مسؤول أمني كان يعمل في الإدارة التي أطاحت بها حركة طالبان قبل أسبوعين، إن الصواريخ أطلِقت من آلية في شمال كابول.

وجاء الهجوم قبل أقل من 48 ساعة من موعد سحب الولايات المتحدة آخر قواتها من أفغانستان، ويعد ضربة جوية أمريكية الأحد في كابول.

وحذر الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد من هجوم «محتمل جداً» على مطار كابول الأحد أو الاثنين.

وكان تنظيم داعش ولاية خراسان أعلن مسؤوليته عن هجوم انتحاري أودى الخميس بـ13 جندياً أمريكياً ونحو 100 أفغاني بين آلاف تجمّعوا أمام المطار لمحاولة مغادرة البلاد بعد سيطرة حركة طالبان عليها في منتصف أغسطس.

من جهة أخرى قال تقرير لشبكة طلوع الأفغانية إن ما لايقل عن 10 مدنيين قتلوا في الهجوم الجوي الذي نفذته القوات الأمريكية، التي قالت إنها كانت تحاول ردع هجوم على مطار كابول.

وقال السكان للشبكة إن أطفالاً ضمن القتلى.

من جانب آخر أدان متحدث باسم طالبان شن الولايات المتحدة لهجوم في العاصمة الأفغانية كابول دون إبلاغ الحركة أولاً، في مقابلة مع تلفزيون الصين الحكومي أمس الاثنين.

وقال المتحدث في المقابلة إنه لا يجوز قانوناً أن تشن الولايات المتحدة هجمات في دول أخرى متى شاءت.

من ناحية أخرى قال المتحدث الرئيسي باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، إن العفو الذي أعلنته الحركة ليس مطلقا.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الإثنين عنه في تصريح لها: «هناك عفو عام، ولكن العفو ليس مطلقاً، ولا يشمل الشبكات العاملة تحت الأرض التي تخزن سلاحاً ومتفجرات، وتعمل بشكل منظم، خاصة إذا كانوا من ذوي الخلفية العسكرية والاستخبارية».

وعن موعد إعلان طالبان سياساتها الجديدة، قال: «نتعامل مع الجميع في الداخل والخارج بحسن نية وانفتاح، طالما أن الطرف المقابل يتعامل معنا بالمثل، ولن نغير تلك الطريقة إلا في حالة تغيير الطرف الآخر قواعد التعامل المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

من جانب آخر يعتزم وزير الخارجية الألماني هايكو ماس فقط مساعدة الأفغان، الذين حصلوا على تعهدات باستقبالهم في ألمانيا، لمغادرة أفغانستان.

وشدد ماس عقب محادثات أمس الاثنين في طقشند على أن أوزبكستان، باعتبارها إحدى الدول المجاورة لأفغانستان، أول منفذ للأفغان الذين يسعون للحصول على الحماية، وقال: «مهتمون فقط بهذه المجموعة»، مضيفاً أن الحكومة في طشقند وافقت على التعاون مع المجموعة التي حددتها ألمانيا، وقال: «ليس لدينا طلبات بخلاف ذلك».

وتجدر الإشارة إلى أن هناك أكثر من 10 آلاف أفغاني على قوائم مغادرة من أفغانستان وضعتها وزارة الخارجية الألمانية.

ووفقا للوضع الحالي فإن عدد الأفغان المنتظر استقبالهم في ألمانيا يزيد عن 40 ألفاً، إذا تمكنوا من مغادرة البلاد.

من جانب آخر نصح رئيس مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، فولفغانغ إيشينغر، بإجراء محادثات مع طالبان، بعد استيلائها على السلطة.

وقال الدبلوماسي الألماني في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية: «في الواقع عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية، يتعين التحدث إلى الأعداء قبل كل شيء. يمكن تناول العشاء مع الأصدقاء، لكن يجب التحدث مع الخصوم، ومع صعب المراس منهم، وكذلك مع المجرمين».

وقال إيشينغر إن الوضع الحالي يمثل تحدياً جيوستراتيجياً بشكل أساسي، وأضاف «ماذا يريد المجتمع الدولي أن يفعل مع أفغانستان؟»، مضيفاً أن الغرب ليس وحده المهتم بضمان منع إنشاء بؤرة إرهابية في أفغانستان.

وقال: «حتى الصين وروسيا والهند والدول المجاورة الأخرى لا يمكن أن لا يكون لها اهتمام بهذا... لذلك، عندي أمل في أن المداولات التي ستبدأ اليوم في نيويورك بمجلس الأمن في الأمم المتحدة قد تؤدي بالفعل إلى شيء ما، على عكس، سوريا».

ويعتزم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وممثلو الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا العظمى، التحدث اليوم الإثنين عن منطقة أمنية محتملة للأمم المتحدة في كابول.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأحد في تصريحات لصحيفة «لو جورنال دو ديمانش»: «مشروع قرارنا يهدف إلى تحديد منطقة أمنية في كابول تسمح باستمرار العمليات الإنسانية».

من جانب آخر يخطط وزير خارجية المملكة المتحدة دومينيك راب، لعقد سلسلة من الاجتماعات الدبلوماسية هذا الأسبوع لبحث التعامل في المستقبل مع طالبان، وفقاً لما نقلت شبكة سكاي نيوز عن مسؤولين دبلوماسيين لم تحدد هوياتهم.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء أن المحادثات ستركز على التأكد من التزام طالبان بوعدها بالسماح بمرور آمن للأجانب والأفغان المصرح لهم بدخول دول ثالثة.

وسينضم راب إلى اجتماع أمس الإثنين مع أعضاء مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي ناتو، وقطر وتركيا.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد، أن بلاده تتطلع للعمل مع بريطانيا لإقامة منطقة أمنية تحت رعاية الأمم المتحدة في كابول، لمواصلة إجلاء المواطنين والموظفين المحليين بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

من جهة أخرى قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الإثنين، في مناشدة للحصول على المزيد من الدعم للعمليات في أفغانستان إن «أزمة كبرى في بدايتها» هناك تحدق بالبلاد وبسكانها الـ39 مليوناً، بينما من المتوقع توقف الإجلاء من كابول خلال اليومين المقبلين.

وكرر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي دعوة لإبقاء الحدود مفتوحة ولمساهمة المزيد من الدول في «تلك المسؤولية الإنسانية» مع إيران وباكستان اللتان تستضيفان بالفعل نحو 2.2 مليون لاجئ أفغاني.

وتابع غراندي في بيان «سينتهي الإجلاء الجوي من كابول في غضون أيام والمأساة التي تكشفت لن تكون ملحوظة مثل السابق. لكنها ستكون واقعاً معاشاً يومياً لملايين الأفغان. لا يجب أن ندير لهم ظهورنا. أزمة إنسانية أكبر بكثير لا تزال في بدايتها».

من جانبها اقترحت روسيا عقد مؤتمر دولي لإعادة بناء الاقتصاد الأفغاني، في ظل سيطرة طالبان على البلاد وما قد يتبع ذلك من موجة من الهجرة.

وقال مبعوث موسكو لأفغانستان زامير كابولوف، للتلفزيون الرسمي أمس الإثنين: «على جميع الدول الغنية في العالم أن تلتقي بممثلين عن السلطات الأفغانية الجديدة لبحث إعادة بناء الاقتصاد والمجتمع».

ورأى كابولوف أن تكون الدول التي نشرت قوات في أفغانستان في طليعة مثل هذه الجهود، وقال إن «هذه مسألة شرف وضمير».

ولفت إلى أن مثل هذا المؤتمر لا يعني «ترك الأموال لطالبان»، ولكنه قال إن «هناك حاجة لهذه الأموال لدعم العملة الوطنية على سبيل المثال».

وقال إن «روسيا تريد المساهمة في إعادة بناء الاقتصاد الأفغاني».

وحذر كابولوف الدول الأخرى من تجميد احتياطيات أفغانستان من الذهب والعملات، وقال إن من شأن ذلك أن يخلق «حافزا إضافيا للناس للفرار من بلدهم».